مَجْلِسُ شُوْرَى الْمُجَاهِدِينَ فِيْ العِرَاق

(بيان من مجلس شورى المجاهدين في العراق حول استشهاد الشيخ الزرقاوي)



فلا تحيا هذه الأمة الا بالأشلاء والدماء فداً لهذا الدين، قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبُّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بأَيْدِينَا فَتَرَبُّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ } [التوبة:٥٦]، فالأمة أحوج إلى نُصرة دين ربها وهو تعالى غنى عنها قال تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبُّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ} [التوبة:٥٦]، فهؤلاء أصحاب النبي عليه الصلاة والسّلام تعاهدوا على طلب الشهادة فأخبر تعالى عن حالهم فقال: ﴿ لَهُ وُمِنِينَ رِجَالٌ مَحَتُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ الأحزاب عنوان الثبات وبراهين الصدق سهم أصابه في النع الذي اته وكالأسد أشار إليه فقال: الضاري في شجاعته ر الدم القراء وحفظة هذا ويوم تُوفّي النّبي عليه الصلاة والسلام وارتنك الدين وعلماء الصحابة صفوف الهاتلين دفاعا عن حياض لابن بحصاد رؤوس المرتدين. الجنان، فدونكم رؤوس المرتدين فيا أبناء الإسلام؛ قد فتح الله في يلاد القتال/في العراق هلي خط الدفاع لتحيوا بما سنّة خلفاء سيّد المركب الأول عن الإسلام والمسلمين، في المحاهدين وقوافل الشهداء السلمين، قال تعالى: {انْفِرُواْ والصادقين، فوالله إن هذا لواجب الوف خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ } [التوبة: ٤١].

وأنتم يا عُبّاد الصليب ويا أحفاد ابن العلقمي ويا من ارتد عن دينه من المحسوبين على أهل السنة، لسنا سواء، فما ننتظر إلا أن نملك رقابكم بسيوفنا أو أن يُكرمنا الله عز وجل

بالشهادة بسيوفكم فقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. ولقد قطعنا أمرنا وعاهدنا ربّنا على القتال في سبيل دينه حتى يظهره الله تعالى أو نهلك دونه.

أبشري أمة التوحيد فنصر الله قد اقترب والفتح قد لاح في الأفق وثمرة التمكين أينعت في شجرة الجهاد التي بدماء الشهداء قد سُقِيَت، فامضوا يا شباب الإسلام فقد مضى زمن الذل والهوان وقام سوق الحبين طلاب الشهادة والجنان، فهنيئا لمن باع فاشترى منه الرحمن قال تعالى: { فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْءُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اً عَظِيدًا ﴿ اللَّهِ اللَّمِلْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل تقبّل الله منك بيعار و جزاك الله عنا خير ا {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَــكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ والله مولانا ولا مولى لهم، ولكن الصليبيون والروافع ندون لا يعلمون، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على نبيّنا محمّد وسلم تسليم الهيئة الاعلامية لمحلس شورى المحاهدين في العراق

> الجمعة ١٣ جمادي الأولى ١٤٢٧ هـ ٩ ٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٦ م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)